

الصومال

نفذت الجماعات المسلحة غير التابعة لدول مجتمعة، وأطراف متورطة في النزاعات القبلية، ما يربو على الستمئة هجمة على التعليم، وقد تركزت أغلبها في وسط وجنوب الصومال. ومنها هجمات على المدارس وقتل عمد واختطافات وانتهاكات بحق الطلاب والمعلمين، والاستخدام العسكري للمدارس. وقد أضرت 15 واقعة على الأقل بالتعليم العالي، وهي الوقائع التي استهدفت أغلبها الطلاب وأساتذة التعليم العالي بالقتل، وحوادث تفجير استهدفت الجامعات.

السياق

بحلول عام 2017 كان النزاع الأهلي قد ابتلى الصومال بالدمار والتخريب لأكثر من عقدين. في عام 2012 استردت كل من القوات الصومالية الحكومية وجماعة مسلحة غير تابعة للدولة متحالفة معها والقوات الأثيوبية وقوات الاتحاد الأفريقي، السيطرة على أجزاء من البلاد، ومنها العاصمة مقديشو، وقد استردتها من اتحاد المحاكم الإسلامية، وهو تحالف من محاكم الشريعة التي تولت السلطة منذ عام 2006.

إلا أن الصومال استمر في مواجهة الاضطرابات والنزاع بين القوات الحكومية وجماعة متطرفة تنتمي للقاعدة تُدعى حركة الشباب المجاهدين، والمعروفة اختصارًا بالشباب، وهي الحركة التي انشقت عن تحالف الشريعة السابق. استهدفت الشباب بناء دولة إسلامية بالاستعانة بالعنف ضد الحكومة الصومالية ومؤسساتها وجماعات أخرى رأت أنهم موالون للحكومة، وقد اعتبرت الشباب أن المدارس والأجانب والصوماليين في المهجر والدول والمنظمات الغربية أطراف موالية للحكومة.² وفي عام 2017 كثفت الحكومة المنتخبة حديثًا من عملياتها العسكرية ضد الشباب.³

وقد أضرت انعدام الأمان جراء النزاع المسلح بالتعليم في جميع أنحاء الصومال؛ إذ بلغت معدلات الالتحاق بالمدارس في الصومال أدنى معدل في العالم، وكان المعدلات أقل من ذلك في أكثر المناطق افتقارًا للأمان بالصومال. وفي شتى أنحاء جنوب ووسط الصومال، كان ما يُقدر بـ 30 بالمائة فحسب من الأطفال في سن التعليم هم من التحقوا بالفرض التعليمية، وبلغت النسبة 17 بالمائة في المناطق الأكثر تضررًا من النزاع، بما يشمل مستوطنات النازحين داخليًا والمناطق الريفية.⁴ كما استمر النزاع المسلح – ومعه الجفاف والمجاعة – في تهجير العائلات في شتى أنحاء الصومال. وطبقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تعرض 1.029 مليون نسمة للنزوح حتى أكتوبر/تشرين الأول 2017.⁵

تناقلت التقارير تعرض الفتيات والصبيات لشتى المخاطر. حيث ذكرت تقارير إعلاء أولوية تعليم الصبية على تعليم الفتيات، ما أدى إلى فجوات كبيرة بين الجنسين في التعليم.⁶ وحتى سبتمبر/أيلول 2016 كان 43 بالمائة فحسب من الأطفال الصوماليين الملتحقين بالمدارس من الفتيات، بسبب عوامل منها الزواج المبكر واقتصار أعداد المعلمات (12 بالمائة فحسب من المعلمين في التعليم الابتدائي) وعدم توفر دورات مياه منفصلة للفتيات بالمدارس.⁷ وتناقلت التقارير تسرب أغلب الفتيات من التعليم قبل بلوغ الصف الخامس.⁸ وتعرض الصبية لخطر التجنيد الإجباري.⁹ وأثناء النصف الأول من عام 2016 تناقلت التقارير تجنيد القوات والجماعات المسلحة قسرًا 962 صبيًا و410 فتيات.¹⁰

وقد وقعت أغلب الهجمات على التعليم في وسط وجنوب الصومال، لكن ظهرت تقارير عن هجمات متفرقة أخرى في كل من بونتلاندا وصوماليلاند أيضًا. وقد أجرى تجمع التعليم الصومالي في عام 2016 تقديرًا سريعًا، بتمويل من اليونيسف، في وسط وجنوب الصومال، توصل إلى وقوع 682 هجومًا وتهديدًا بالهجوم على التعليم. وتتصل الكثير من تلك التهديدات بتواجد الشباب فضلًا عن النزاعات القبلية والمجتمعية.¹¹ وأشار التقدير المذكور أيضًا إلى أن طلاب المدارس القرآنية والعاملين فيها ومقارها هي الأطراف التي تعرضت لأكثر الهجمات (369 واقعة)، ثم المدارس الابتدائية (169 واقعة). وأشارت الدراسة إلى أن المدارس القرآنية ربما هوجمت أكثر من غيرها بسبب أعدادها الكبيرة.¹² وبحسب الدراسة، فإن 30 بالمائة من الهجمات على التعليم وقعت في ولاية جنوب غرب، و27 بالمائة منها في ولاية هيرنبيلي، و26 بالمائة في ولاية جوبالاند، و17 بالمائة في ولاية جلمج.¹³ ويجدر بالملاحظة أن هذه التقديرات ربما تشمل بعض الوقائع التي لا تمثل هجمات على التعليم بحسب تعريف التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات، ومنها مثلاً الشكاوى المجتمعية من إدارة المدرسة، والسبب أنه لم يتم تقسيم البيانات التي قدمتها الدراسة.

صدق الصومال على إعلان المدارس الآمنة في نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

الهجمات على المدارس

في الفترة من 2013 إلى 2017 قام كل من حركة الشباب والقوات المسلحة الوطنية الصومالية وجماعات مسلحة أخرى، بمهاجمة أكثر من مئة مدرسة. وفي حين تتحمل القوات المسلحة المسؤولية عن غالبية الهجمات على المدارس في 2013، فالشباب مسؤولة عن أغلب الهجمات في السنوات التالية. ولقد تحقق تقرير أممي يبدأ من مرحلة سابقة على الفترة التي يغطيها هذا التقرير، من وقوع 195 هجمة على المدارس، بين عامي 2012 وأواسط 2016. ومن بين الهجمات المذكورة، تتحمل الشباب مسؤولية أكثر من النصف (112 هجمة) ويتحمل الجيش الصومالي نحو 30 بالمائة منها (60 هجمة). وقامت عناصر مسلحة غير محددة، وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وجماعة أهل السنة والجماعة وقوات إدارة جلمج المؤقتة وقوات الدفاع الكينية، بشن هجمات أقل على المدارس.¹⁴ ولقد انحسرت معدلات الهجمات على المدارس أثناء الفترة من 2009 إلى 2013، وهي الفترة التي غطاها تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”، وعلى مدار عام 2014، قبل أن تزيد مرة أخرى في عامي 2015 و2016.¹⁵

تحققت الأمم المتحدة من 54 هجمة على المدارس في الصومال خلال عام 2013، بحسب الأمم المتحدة، تتحمل القوات المسلحة الصومالية مسؤولية أغلب الهجمات على المدارس والمستشفيات في ذلك العام.¹⁷ وليس من الواضح أين وقعت أغلب هذه الهجمات، لكن ذكر الإعلام مثالين على الهجمات على المدارس، وكلاهما في وسط وجنوب الصومال:

- في يناير/كانون الثاني 2013 تناقلت التقارير إطلاق قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال النار بالخطأ على مدرسة دينية بقرية قريبة من مقديشو، ما أسفر عن مقتل 5 أطفال وشخصين بالغين.¹⁸

- أفاد الإعلام المحلي في مارس/آذار 2013 بمقتل طفلين وإصابة 3 آخرين عندما عبث طالب بجهاز متفجر يدوي الصنع كان قد تم زرعه في كُتاب بمنطقة جلدود في ولاية جلمدج.¹⁹

تحققت الأمم المتحدة من 17 هجوماً على المدارس في 2014. وعلى النقيض من عام 2013، فقد تحملت حركة الشباب المسؤولية عن غالبية هذه الهجمات (8)، فيما يتحمل الجيش الصومالي وجماعات موالية له مسؤولية 6 هجمات، ويتحمل معتدون مجهولون مسؤولية 3 هجمات أخرى.²⁰ وكان من الهجمات على المدارس وقائع أدت إلى أضرار عارضة بسبب القصف، فضلاً عن الضرر العمدي جراء أعمال التخريب والنهب. ولم توضح التقارير أين وقعت أغلب الهجمات، لكن ظهرت تقارير متفرقة على هجمات استهدفت المدارس في وسط وجنوب الصومال، ومن الأمثلة:

- ذكرت منافذ إعلامية أنه في 1 مايو/أيار 2014 أطلق مجهولون قذيفة على مدينة مقديشو أصابت مدرسة قرآنية، فضلاً عن بعض البيوت. قُتل شخصان على الأقل وأصيب 12 آخرين، وليس من الواضح إن كان من بين هؤلاء معلمين أو طلاب بالمدرسة القرآنية المذكورة.²¹
- دمرت قوات الاتحاد الأفريقي في الصومال مدرسة في سيل جراس بولاية جلمدج في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2014 فيما كانت تلاحق الشباب، بحسب معلومات تحققت منها الأمم المتحدة.²²
- أفادت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والأمم المتحدة بتحمل حركة الشباب مسؤولية تخريب ومداومة مدارس في حالتين على الأقل: في 24 مارس/آذار 2014 ببلدة حضور، غربي منطقة باكول، وفي 27 أكتوبر/تشرين الأول 2014 بمنطقة عدان يابال بوسط منطقة شيبيلي في ولاية هيرشيبيلي.²³

وفي عام 2015 وثقت الأمم المتحدة 24 هجوماً على الأقل على مدارس. تحملت الشباب مسؤولية 15 هجوماً من بينها، فيما تتحمل القوات الصومالية والجماعات الموالية لها مسؤولية 4 هجمات، في حين تتحمل كل من الجماعات القبلية المسلحة وجماعات مسلحة غير تابعة للدولة مسؤولية هجمتين، وقد شنت قوات جوية مجهولة المصدر هجوماً واحداً.²⁴ واستمرت الهجمات في التركيز في مناطق جنوب ووسط الصومال. ومن الأمثلة:

- في بداية عام 2015 يُرغم إلقاء مجهولون لقنابل يدوية على مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية في غالكاوي بمنطقة مدج في ولاية جلمدج، ما أودى بحياة 4 معلمين على الأقل وإصابة العشرات، بحسب تقرير إعلامي.²⁵
- أفاد الأمين العام للأمم المتحدة بأن القوات الكينية ضربت مدرسة قرآنية أثناء غارة جوية على قرية جونجال بمنطقة باردهيري، في مقاطعة جيدو بولاية جوبالاند، في 21 يوليو/تموز 2015. قتل الهجوم 6 صبية وأصاب 12 آخرين.²⁶

وأثناء النصف الأول من 2016، ذكرت الأمم المتحدة تزايد الهجمات كثيراً على المدارس (33 هجوماً) مقارنة بالعام السابق.²⁷ تحققت الأمم المتحدة من وقوع 46 هجوماً على المدارس على امتداد العام. وكما حدث في السنوات السابقة، كانت الشباب هي الطرف الأول في المسؤولية عن الهجمات (31 هجوماً) ثم الجيش الصومالي (9 هجمات) وأهل السنة والجماعة (هجمتان) والميليشيات القبلية (هجمتان) وقوات الاتحاد الأفريقي في الصومال (هجوم واحد).²⁸

وقد توصل تقدير تجمع التعليم الصومالي السريع الذي أُجري عام 2016 إلى أن أغلب الهجمات والتهديدات بهجمات كانت بحق مدارس ابتدائية في وسط وجنوب الصومال، وقد وقع أغلبها في ولاية جوبالاند (8 هجمات) مع توثيق وقائع أخرى في ولاية هيرشيبيلي (5 هجمات) وفي ولاية جنوب غرب (هجمة واحدة). وتتحمل الأطراف غير التابعة للدولة مسؤولية أغلب تلك الهجمات.²⁹ كما وقعت 4 هجمات على مدارس في ولاية جنوب غرب (مدرستين قرآنيتين ومدرسة ثانوية ومدرسة فنية).³⁰ وأفادت منافذ إعلامية وتجمع التعليم الصومالي أيضاً بوقوع عدة هجمات على تلك المناطق، ومنطقة بنادير التي تقع بها العاصمة مقديشو، وهي بدورها تقع في وسط وجنوب الصومال. وليس من الواضح إن كان هناك أي تداخل بين هذه الوقائع المشمولة في التقييم السريع وتلك المذكورة من قبل مصادر أخرى. ومن الأمثلة على الهجمات:

- أفادت الأمم المتحدة بأن قذائف هاون أطلقتها الشباب دمرت مدرسة دينية في قرية كاجا ديچ بولاية بنادير، في 25 فبراير/شباط 2016، ما أدى إلى مقتل 3 صبية وإصابة صبيين آخرين وفتاة.³¹
- وثقت مصادر إعلامية هجوماً وقع في 21 يوليو/تموز 2016، إذ ادعت بقيام معتدين مجهولين بإشعال النار في عدة مدارس قرب كادالي بوسط منطقة شيبيلي في ولاية هيرشيبيلي.³²
- طبقاً لمنافذ إعلامية، ففي 28 أغسطس/آب 2016، تم اكتشاف شاحنة مليئة بالمتفجرات أمام مدرسة زاو تاكو الابتدائية قرب حي زامارين في مقديشو. قامت قوات الأمن بنزع فتيل المتفجرات.³³
- طبقاً لتجمع التعليم الصومالي، فقد تضررت 4 مدارس على الأقل ببلدة جالكاوي بمنطقة مدج في ولاية جلمودج في نهاية عام 2016، أثناء فترة اشتد فيها العنف بين الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة.³⁴

تضرر وُمر عدد غير معلوم من المؤسسات التعليمية على يد قوات الأمن والجماعات المسلحة في 2017. ومن الأمثلة:

- في 18 أبريل/نيسان 2017 أطلقت قوات معارضة غير معلومة قذائف الهاون التي سقطت على مدرسة ابتدائية في مقديشو بمنطقة بنادير. أشارت التقارير إلى مقتل ما يتراوح بين طالب واحد و4 طلاب، وإصابة 7 أو 8 مدنيين آخرين.³⁵
- طبقاً لتقرير صادر عن مجلس اللاجئين النرويجي لصالح مجموعة الإسكان والأرض والممتلكات المدنية الفرعي التابع لمجموعة الحماية المعنية بالصومال، ففي ديسمبر/كانون الأول 2015 تم هدم 10 مدارس و15 مدرسة قرآنية في سياق عملية إخلاء موسعة في مقديشو. وفي بعض الحالات قام مسلحون يرتدون زي قوات الأمن الصومالية بأعمال الهدم.³⁶

الهجمات على طلاب المدارس والمعلمين والعاملين الآخرين بالتعليم

قام عناصر من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة ومعتدون مجهولون بتهديد واختطاف واحتجاز وقتل والاعتداء على المعلمين، وقاموا بإطلاق النار على الطلاب واختطافهم والإساءة إليهم في أكثر من 100 واقعة على مدار الفترة من 2013 إلى 2017، التي يغطيها التقرير. وتحملت قوات الأمن المسؤولية عن أعداد أقل من الانتهاكات. وقد وقعت أغلب هذه الحوادث في ولايات الجنوب والوسط، لكن ظهرت تقارير متفرقة أيضاً عن هجمات في بونتلاندا. ولم تشهد الفترة التي يغطيها التقرير أية حوادث بنفس جسامة الحوادث التي وثقتها تقرير "التعليم تحت الهجوم 2014"، كذلك التي حدثت في أكتوبر/تشرين الأول 2011 بوزارة التعليم حيث قُتل أكثر من 1000 شخص والكثيرين منهم طلاب وآبائهم.³⁷

وفي عام 2013 توصلت تقارير الرصد الإعلامي اليومية الصادرة عن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى عدة وقائع اختطاف من قِبل الشباب لأكثر من 100 من معلمي المدارس القرآنية في وسط وجنوب الصومال، وفي أغلب الحالات كان السبب هو رفض المعلمين التعاون مع طلبات الحركة:³⁸

- في بداية يناير/كانون الثاني 2013 ذكرت التقارير أن الشباب اختطفوا أكثر من 100 من المعلمين بالمدارس القرآنية، في كل من بلدة الضهير بمنطقة جلودود بولاية جلمدج، بسبب رفضهم طلبات الحركة بتجنيد الطلاب. وليس من الواضح إن كانت حركة الشباب قد طالبت بأن تقوم بتجنيد المقاتلين عند المدارس.³⁹
- في فبراير/شباط 2013 تناقلت التقارير احتجاج الشباب لمعلمين بمدارس قرآنية من بلدة هلجان بمنطقة حيران بولاية هيرشيبيلي، بعد أن رفضوا المشاركة في مناقشة أمرتهم الحركة بحضورها.⁴⁰ واختطف الباب أيضاً معلماً آخر بمدرسة قرآنية في 17 يناير/كانون الثاني 2013 بمنطقة جوبا السفلى.⁴¹

وفي 2014 أشارت التقارير الإعلامية – ومنها تقارير أكتدها بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال – إلى قيام معتدين مجهولين وجماعات مسلحة غير تابعة للدولة بقتل واحتجاز واختطاف قرابة العشرة معلمين وطلاب. وقد وقعت أغلب تلك الهجمات في جنوب ووسط الصومال، لكن هوجم معلم بولاية بونتلاندا أيضاً.⁴² ومن الوقائع المبلغ بها:

- حسب المزاعم، قام مجهولون بإطلاق النار على طالبين في كيسمايو بجوبا السفلى بولاية جوبالاند في 14 أبريل/نيسان 2014، ما أدى إلى مقتل الطالبين.⁴³
- في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2014 قتل مجهولون معلمين في مقديشو بأعيرة نارية. أعلنت الشباب المسؤولية عن ذلك الهجوم.⁴⁴
- قُتل معلمتين كانتا تعملان بحضانة أطفال بأعيرة نارية وهما في طريقهما إلى العمل، في 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، بمنطقة داركينيلي بمقديشو، على يد مجهولين.⁴⁵
- قامت الشباب بنهب معلم بمدرسة قرآنية في قردو بمنطقة باري بولاية بونتلاندا، في 12 ديسمبر/كانون الأول 2014، وتركوا جثمانه قرب بلدته.⁴⁶
- وثقت الأمم المتحدة حادث احتجاز الشباب لاثنتين من المعلمين كانا قد رفضا توجيه طلابهما للمشاركة في الدروس الدينية. ولم يُحدد تاريخ الواقعة بدقة.⁴⁷
- وفي 2015 وثقت مصادر إعلامية تقارير متفرقة عن هجمات استهدفت عاملين بالتعليم. نشن هذه الهجمات مجهولون وعناصر من الشباب وشرطة الولايات والقوات الدولية، وقد وقع أغلبها في جنوب ووسط الصومال. كما وقع هجوم في بونتلاندا.⁴⁸ ومن الأمثلة:
- في 2 يناير/كانون الثاني 2015 تناقلت التقارير استهداف قبيلة لحافلة بمنطقة مدج بولاية جامبوج، ما أسفر عن مقتل حارس أمن وإصابة 10 أشخاص آخرين، بينهم ما لا يقل عن 6 معلمين كينيين.⁴⁹
- في 14 أبريل/نيسان 2015 ذكرت التقارير قيام عناصر من الشباب بتفجير قبيلتين أمام وزارة التعليم الصومالية، ثم داهم مسلحون البناية.⁵⁰ نقلت التقارير مقتل 12 شخصاً على الأقل، منهم 7 من المسلحين، وإصابة 15 شخصاً على الأقل جراء الهجوم. وليس من الواضح عدد العاملين بالتعليم من بين القتلى.⁵¹
- في 12 يوليو/تموز 2015 ظهرت تقارير عن تسبب غارة جوية كينية في مقتل 5 أطفال فيما كانوا في طريقهم إلى مدرسة دينية.⁵²
- في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2015 اقتحمت الشرطة مدرسة في بوساسو ببونتلاندا لاعتقال ناظر المدرسة وعدد مجهول من الطلاب. وعندما احتج الطلاب أطلقت الشرطة الذخيرة الحية، حسب التقارير.⁵³
- في ديسمبر/كانون الأول 2015 نهب مسلحان إلى بيت ناظر مدرسة الكاين الابتدائية وأطلقا النار عليه وقتلاه. وليست أسباب الواقعة معروفة، لكن حسب التقارير كان قد جادل السلطات المحلية فيما يخص إدارة المدرسة وتلقى تهديدات من جماعة مسلحة تحذره من مغبة عدم التوقف عن العمل لكنه لم يأبه بالتهديدات.⁵⁴

بحسب التقييم السريع الذي أجرته مجموعة التعليم في 2016، فقد وقع 14 هجوماً في مناطق الجنوب والوسط على عاملين بالتعليم، بما يشمل 12 تهديداً وهجمتين لم تورد التقارير تفاصيل عنهما، فضلاً عن 12 هجوماً على أطفال المدارس، بما يشمل 7 تهديدات واختطافين و3 حالات من الانتهاكات غير المحددة التي استهدفت الطلاب في وسط وجنوب الصومال. وقد وقعت أغلب هذه الهجمات في جوبالاند وفي ولاية جنوب غرب.⁵⁵ إضافة إلى تلك الانتهاكات ظهرت تقارير إعلامية عن هجوم على معلمين في مقديشو. في 30 مارس/آذار 2016 نقلت التقارير مقتل ما لا يقل عن اثنين من المعلمين الأجانب بمدرسة ابتدائية صومالية، وسائقهما و مترجم وحارس أمن، أثناء إطلاق النار من سيارة عابرة على حافلة مدرسية كانت تقلهم من قِبل مجهولين، في العاصمة. وقد أصيب 5 طلاب جراء الهجوم.⁵⁶

وفي 2017 نشرت الشباب مقطع فيديو على الإنترنت يهدد فيه ناطق باسم الحركة بأذية المعلمين والآباء إذا استمروا في إرسال أطفالهم إلى المدارس التي تعمل على النهج الغربي.⁵⁷ كما وقع هجومين، منهما هجوم استهدف مسؤول بوزارة التعليم والآخر أضر بأطفال المدارس.

- في 10 أبريل/نيسان 2017 ذكرت التقارير مقتل مسؤول بوزارة التعليم بعد زرع قنبلة في سيارته التي انفجرت بمنطقة حمارويني بمقديشو.⁵⁸
- في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2017 انفجرت شاحنة كبيرة مفخخة في مقديشو ما أودى بحياة 300 شخص على الأقل وإصابة المئات، بحسب الغارديان.⁵⁹ ومن بين القتلى 15 طفلاً بمدارس ابتدائية كانوا على متن حافلة مدرسية وقت وقوع الانفجار.⁶⁰

الاستخدام العسكري للمدارس والجامعات

- أفاد تجمع التعليم الصومالي في 2016 بأنه كان يتسوق مع القوات المسلحة الصومالية في التصدي للاحتلال العسكري للمدارس.⁶¹ ورغم إشارة التجمع إلى أن استخدام المدارس عسكرياً لا يعد بالمشكلة الكبيرة، فقد ظهرت تقارير عن قيام القوات المسلحة والشباب وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على السواء باستخدام المدارس والجامعات في أغراض عسكرية أثناء الفترة التي يغطيها التقرير. وبلغت معدلات الاستخدام العسكري نفس معدلاتها تقريباً في عامي 2011 و2012، التي غطاها تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”، مع استخدام ما يتراوح بين مؤسستين و5 مؤسسات تعليمية كل عام.
- ذكرت التقارير استخدام القوات الحكومية الصومالية وقوات الاتحاد الأفريقي لجامعتين كقواعد عسكرية، على مدار الفترة التي يغطيها هذا التقرير. ومن الأمثلة:
- نقلت تقارير إعلامية إنشاء القوات المسلحة الصومالية وقوات بعثة الاتحاد الأفريقي لقاعدة عسكرية بجامعة كيسمايو في سبتمبر/أيلول 2012، واستهدفت عدة هجمات الجامعة أثناء تواجد القوات بها، بما يشمل الآتي:
 - في 2 مايو/أيار 2013 حاولت انتحارية مهاجمة الجامعة لكن تم القبض عليها قبل التفجير.⁶²
 - في 9 مايو/أيار 2013 هاجم مجهولون الجامعة بقذائف ثقيلة. وقتل 3 أشخاص على الأقل.⁶³
 - في 22 أغسطس/آب 2015 قام مجهولون يُرجح أنهم ينتمون للشباب بتفجير سيارة لدى قاعدة عسكرية في حرم جامعة كيسمايو. وقتل الانفجار 12 شخصاً على الأقل فضلاً عن إصابة ما لا يقل عن 20 آخرين.⁶⁴
 - في فبراير/شباط 2016 أطلق مجهولون قذائف هاون أصابت الجامعة.⁶⁵
 - استخدمت قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال الجامعة الوطنية الصومالية كقاعدة عسكرية على مدار الفترة التي يغطيها التقرير، وقد سلمتها رسمياً إلى الحكومة في يوليو/تموز 2017، بعد 10 سنوات.⁶⁶ أعلنت الشباب المسؤولة عن هجوم بقنبلتين يدويتين قرب الجامعة بتاريخ 4 أغسطس/آب 2013، أثناء احتلال قوات الاتحاد الأفريقي للمدرسة.⁶⁷
- كما ظهرت تقارير متفرقة عن استخدام المدارس في أغراض عسكرية على مدار الفترة التي يغطيها التقرير. ولم يتم توثيق حالات في 2013، لكن تم التحقق من 4 حالات للاستخدام العسكري للمدارس في 2014، فضلاً عن حالة أخرى لم يجر التحقق منها، وكانت 3 وقائع احتلال للمدارس على يد القوات المسلحة وحالة واحدة من قبل الشباب وحالة أخرى من قبل قوات بعثة الاتحاد الأفريقي (الواقعة التي لم يتم التحقق منها).⁶⁸ ذكرت التقارير استخدام 3 مدارس على الأقل في 2015.⁶⁹ وكان بين الحالات التي ذكرتها الأمم المتحدة والمصادر الإعلامية المختلفة ما يلي:
- ذكرت التقارير استخدام قوات الأمن الحكومية لمدرسة ثانوية في استجواب أكثر من 45 شخصاً تم اعتقالهم بمنطقة أفجوي بمنطقة شيبيلي السفلى بولاية جنوب غرب، في سبتمبر/أيلول 2014.⁷⁰
 - استخدم الجيش مدرسة واحدة بمنطقة شيبيلي السفلى بولاية جنوب غرب أثناء عام 2015. وأخل الجيش المدرسة استجابة لمطالبات الأمم المتحدة.⁷¹
 - تحقق العاملون بالأمم المتحدة من استخدام القوات الصومالية لمدرستين في بلدة دينسور بمنطقة باي بولاية جنوب غرب، في نوفمبر/تشرين الثاني 2015. كان الجيش لا يزال يستخدم مدرسة من الاثنتين حتى نهاية عام 2016.⁷²
- في 2016 نقلت التقارير استمرار القوات المسلحة وقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في استخدام المدارس. وكانت أغلب الوقائع في ولاية جنوب غرب وإن ظهرت تقارير عن استخدام مدارس بمناطق أخرى على امتداد الجنوب والوسط. وذكر تحليل قطاع التعليم الصومالي 2012-2016 توصيل دراسة قاعدية سريعة أجريت عام 2016 إلى احتلال القوات العسكرية لسبع مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة، ومن المذكور 3 مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة في ولاية جنوب غرب، ومدرستين ابتدائيتين في جوبالاند، ومدرسة ابتدائية في ولاية هيرشيبيلي، ومدرسة ابتدائية في ولاية جلمدج.⁷³ وذكرت مصادر أخرى استخدام مدارس في أغراض عسكرية في العام نفسه، لكن ليس من الواضح إن كانت هذه التقارير تتداخل مع تلك التي وثقها تحليل قطاع التعليم. ومن الأمثلة:
- بعد هجوم الشباب على قاعدة قوات بعثة الاتحاد الأفريقي، قيل إن الشباب احتلوا مدرسة ثانوية في منطقة جيدو بولاية جوبالاند، على مدار 6 أيام في يناير/كانون الثاني 2016.⁷⁴
 - في مايو/أيار 2016 أشار تقرير إعلامي جمعه بعثة الاتحاد الأفريقي إلى صدور أمر عن وزارة الدفاع الصومالية للقوات المسلحة بإخلاء مدرسة بمنطقة أفجوي بمنطقة شيبيلي السفلى بولاية جنوب غرب، بعد احتلال القوات للمدرسة 4 سنوات.⁷⁵ وليس من الواضح إن كانت هي نفس المدرسة التي قام الجيش باستجواب أفراد فيها في سبتمبر/أيلول 2014.
- وقت كتابة هذه السطور، كانت المعلومات المتوفرة الوحيدة عن الاستخدام العسكري للمدارس والجامعات تتعلق بتسليم جامعة الصومال الوطنية إلى الحكومة الصومالية، من قبل قوات بعثة الاتحاد الأفريقي.⁷⁶

تجنيد الأطفال في المدارس وفي الطريق إليها ومنها

على امتداد فترة 2013-2017 التي يغطيها التقرير، صدرت تقارير عن بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومراقبين آخرين عن قيام الشباب بشكل متكرر بتجنيد الأطفال من المدارس والمدارس القرآنية، وإن استمرت صعوبة تقدير عدد الأطفال المجندين، كما كان الحال في الفترة 2009-2013. ظهرت تقارير عن استخدام الشباب للتعليم كأداة للتجنيد، حيث أسسوا المدارس والمدارس القرآنية لتجنيد المقاتلين من بين الأطفال. يُرعى أن الشباب قدمت محاضرات ووزعت كتيبات تدعم عقيدتها، وأجبرت الجماعة الأطفال على ارتداء المدارس القرآنية التي أدارتها لتجنيدهم. وأشير أيضًا إلى قيام الحركة باحتجاز واختطاف المعلمين وكبار المجتمعات المحلية والأئمة الذين لم يمثلوا بتسليم الأطفال للحركة. وفي 2017، ذكرت تقارير قيام الشباب بتقديم مقررات جديدة للمدارس الابتدائية والثانوية، وقد استبعدت هذه المقررات بعض العناصر التعليمية مثل اللغة الإنكليزية واستبدالها بتعليم العربية، وكانت تسعى إلى فرض المقرر الجديد على نطاق واسع، طبقًا للمنافذ الإعلامية المختلفة.⁷⁷

وظهرت تقارير عن تقديم وعود بإتاحة التعليم مقابل المشاركة في القتال. حيث ذكر تقرير صدر في مارس/آذار عن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال أن عناصر الشباب دأبوا على تجنيد الأطفال واختطافهم قسرًا، وبلغت أعمار بعضهم 10 أعوام، من المدارس القرآنية، مع تقديم وعود إليهم بتقديم تعليم أفضل وإتاحة حياة أكثر راحة مقابل مشاركتهم في القتال. أشار التقرير إلى استخدام الشباب لبعض الأطفال كاتحاربيين.⁷⁸

وفي حين أشار تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014” إلى تجنيد الفتيات كزوجات للجنود في الفترة من 2009 إلى 2012، فلم تظهر تقارير عن وقائع مماثلة في الفترة التي يغطيها هذا التقرير.

ومن الأمثلة على وقائع اختطاف الأطفال وتجنيدهم قسرًا:

- وثقت الأمم المتحدة تجنيد الشباب لستة صبية، بلغ عمر أصغرهم 12 عامًا، من مدرسة قرآنية بمدينة بيدوا بمنطقة باي بولاية جنوب غرب، في 24 يناير/كانون الثاني 2013.⁷⁹
- ذكر نفس التقرير تجنيد 34 صبيًا أثناء 4 من الهجمات على المدارس التي نفذتها الشباب وجماعات أخرى في عام 2013.⁸⁰
- ادعى تقرير إعلامي اختطاف الشباب مئات الأطفال من بلدة البور، بمنطقة جلدود بولاية جلمدج في يونيو/حزيران 2013، بما يشمل اختطاف الأطفال من عدة مدارس قرآنية.⁸¹ وليس من الواضح كم طفل منهم ذكور وكم منهم إناث.
- في 16 فبراير/شباط 2014 جند الشباب 4 صبية من مدرسة بمنطقة واجيد في باكول، بعد تهديدهم بقتل المعلمين إن لم ينضموا إلى الحركة.⁸²
- وثقت الأمم المتحدة اختطاف ما لا يقل عن 150 طفلًا من مدارس قرآنية بمنطقة باي في ولاية جنوب غرب، على يد الشباب، لتجنيدهم، في شهر ديسمبر/كانون الأول 2015. وفي 26 واقعة تم التحقق منها، كان المجندين جميعًا من الصبية.⁸³
- في 19 أبريل/نيسان 2016 نقلت التقارير اختطاف الشباب 10 طلاب على الأقل من مدرستهم في هرارديري بمنطقة مدج في ولاية جلمدج، طبقًا لتقرير إعلامي.⁸⁴
- وثقت هيومن رايتس ووتش حملة مكثفة لتجنيد الأطفال نظمتها الشباب منذ بدايات 2017 إلى أواسط العام. على سبيل المثال اختطفت الجماعة 50 صبيًا وفتاة على الأقل من مدرستين في بوراكابا بمنطقة باي في سبتمبر/أيلول 2017. ذكر الشهود الذين تحدثوا إلى هيومن رايتس ووتش أن الأطفال نُقلوا إلى بولا فولاي وهي قرية بها عدة مدارس دينية ومركز تدريب. ذكرت التقارير عودة الشباب إلى مدرسة أخرى في بوراكابا بعد أسبوعين، حيث هددوا المعلمين وضربوا معلمًا وطالبوا بتسليم المزيد من الأطفال. أشارت هيومن رايتس ووتش إلى مخاوف من أجرت معهم مقابلات إزاء تاريخ الشباب مع الأطفال المجندين، لكن أشارت إلى غياب مؤشرات واضحة على اختطاف الأطفال للقتال.⁸⁵

ولقد تبين أن الأطفال الذين جندهم جماعات مسلحة تعرضوا فيما بعد للاعتقال وفز بعضهم. من الأمثلة:

- أثناء معركة في بونتلاندي في أبريل/نيسان 2016 ذكرت التقارير اعتقال مسؤولي الأمن الصوماليين لنحو مئة صبي بلغت أعمار أصغرهم 14 عامًا، والعشرات منهم كانوا مع الشباب بعد اختطافهم من مدارسهم.⁸⁶ ومن هؤلاء الأطفال تم الحكم على 28 طفلًا أمام محكمة عسكرية بالسجن بين 10 و20 عامًا، وكان 26 منهم في السجون في بدايات عام 2017، بعد مرورهم على مركز إعادة تأهيل في مقديشو، وحكم على 9 أطفال بالإعدام ثم تم تخفيف الأحكام إلى السجن 20 عامًا.⁸⁷
- في أغسطس/آب 2017 أفادت “فويس أوف أميركا” بأن الأطفال الذين يفرون من مناطق وسط الصومال التي تسيطر عليها الشباب كانوا يفرون من التجنيد. وطبقًا لمفوض بلدة عدالي بوسط شيبيلي، دأب الشباب على اختطاف الأطفال من المدارس المحلية لتعزيز صفوف الحركة.⁸⁸

الهجمات على التعليم العالي

استمر استهداف مؤسسات التعليم العالي والعاملين فيه بصورة متفرقة على مدار الفترة التي يغطيها التقرير، وعلى النسق الوارد في تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”. توصل التحالف العالمي إلى تقارير إعلامية حول 16 واقعة أضرت بنحو 32 شخصًا. وقد تركزت هذه الهجمات في مقديشو، حيث شهدت العاصمة 12 واقعة. وظهرت تقارير أيضًا عن هجمات بحق التعليم العالي في مناطق أخرى بجنوب ووسط الصومال، بما يشمل ولاية جلمدج وولاية جنوب غرب، وواقعة واحدة في صوماليلاند. الهجمات التي وقعت في وسط وجنوب البلاد شهدت قيام مسلحين بمهاجمة عاملين بالجامعات واستهداف الجامعات بالتفجيرات، في حين أن واقعة صوماليلاند كانت في سياق احتجاج طلابي.

هناك 3 هجمات على التعليم العالي في 2013 ذكرتھا التقارير، بحسب مصادر إعلامية محلية:

- في 17 أغسطس/آب 2013 ذكرت تقارير اختطاف مجهولين لخمسة طلاب كانوا في طريقهم إلى جامعة مقديشو.⁸⁹
 - في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 اعتدى مجهولان على محمود كولو الأستاذ الجامعي في منطقة شيبيلي السفلى بولاية جنوب غرب فأطلقا عليها النار وقتلاه.⁹⁰
 - في 6 ديسمبر/كانون الأول 2013 تم إطلاق النار – حسب التقارير – على أستاذة جامعية من أوغندا كانت تعمل في جامعة الصومال، ففارت الحياة، وكان الاعتداء من قبل مجهولين الذين هاجموا وهي في طريقها إلى البيت من الجامعة في مقديشو.⁹¹
- تناقلت التقارير استهداف التعليم العالي وبنيته التحتية في 6 وقائع على مدار عام 2014، بحسب التقارير الإعلامية. ومن بين الهجمات 5 وقائع اقترفها مجهولون، وواقعة تورطت فيها الشرطة الصومالية:
- في 11 يناير/كانون الثاني 2014 قتل مسلحون موظفة بالجامعة في مقديشو.⁹²
 - في 14 أبريل/نيسان 2014 اعتقلت الشرطة الصومالية عشرات الطلاب الذين كانوا يتظاهرون سلمياً ضد ارتفاع رسوم التعليم في جامعة هرجيسا في صوماليلاند. أطلقت الشرطة أيضاً الذخيرة الحية في الهواء لفض المظاهرة، ما أدى لإصابة أحد الطلاب.⁹³
 - وقع انفجار بجامعة الصومال الوطنية في مقديشو في 21 أبريل/نيسان 2014، ما دفع 3 طلاب إلى القفز من فوق جدار الجامعة وتعرضهم لإصابات.⁹⁴
 - قام مسلحون في مايو/أيار 2014 بإطلاق النار على معلم كيني كان يعمل بمعهد تعليم عالي ببلدة جالكايو في منطقة مدج بولاية جلمدج وقتلوه.⁹⁵
 - في مايو/أيار أيضاً استُهدف محاضر جامعي كان يعمل بجامعة هورسيد الدولية في مقديشو بقنبلة تم زرعها بسيارته. أصاب الهجوم طالباً جامعياً.⁹⁶
 - في 10 ديسمبر/كانون الأول 2014 فتح مسلحون النار على سيارة تقل القائم بأعمال رئيس معهد الإدارة والتنمية الإدارية بمقديشو، وقد قُتل في الهجوم.⁹⁷
- وفي 2015 ظهرت تقارير عن 4 هجمات على الأقل استهدفت التعليم العالي، منها هجوم قاتل على وزارة التعليم العالي، بحسب المصادر الإعلامية. ومن الأمثلة:
- في 7 يناير/كانون الثاني 2015 انفجرت سيارة مفخخة في مقديشو فأصابت أستاذاً جامعياً من جامعة سيمد إصابات بليغة، ولم تتم معرفة الجهة المسؤولة عن الهجوم.⁹⁸
 - في 14 أبريل/نيسان 2015 استهدف الشباب وزارة التعليم العالي الصومالية ففجروا مدخل الوزارة ثم داهموا المبنى. قتلوا 15 شخصاً على الأقل وأصابوا 20 آخرين، ومن بين القتلى والمصابين بعض المدنيين وبعض العناصر المسلحة التي نفذت الهجوم.⁹⁹
 - بعد 3 أشهر في 11 أغسطس/آب 2015 زرع الشباب قنبلة لدى بوابة جامعة سيمد في مقديشو فأصاب القنبلة شخصين.¹⁰⁰
 - في 12 أغسطس/آب 2015 – حسب التقارير – تم توزيع منشورات عليها شعار الشباب في مقديشو، تهييب بالسكان الابتعاد عن جامعة سيمد التي تقع بالمدينة.¹⁰¹
- وفي 2016 وقع هجومان على الأقل على التعليم العالي بحسب المناقذ الإعلامية:
- أصيب الأستاذ الجامعي عبد الولي بادي محمد في انفجار قنبلة رُكبت في سيارته في مقديشو. يرى الشهود الذين قابلتهم وسائل الإعلام أن الشباب هم الجهة المسؤولة، لكن سبب الهجوم غير واضح.¹⁰²
 - تناقلت التقارير تضرر جامعة سيمد بمقديشو جراء أعمال عنف للمرة الثانية في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، وهذه المرة على يد القوات الصومالية. أشار تقرير رصد الإعلام اليومي الصادر عن بعثة الاتحاد الأفريقي إلى أن قوات الأمن اقتحمت الجامعة أثناء انعقاد المحاضرات المسائية وأطلقت النار في الهواء، وصادرت بعض الهواتف الخلوية الخاصة بالطلاب.¹⁰³
- وقت كتابة هذه السطور، لم تكن قد ظهرت تقارير عن هجمات على التعليم العالي في عام 2017.

- 1 انظر: "Somalia country profile," *BBC News*, February 10, 2017. وانظر تقرير هيومن رايتس ووتش العالمي 2013، الفصل الخاص بالصومال (نيويورك: هيومن رايتس ووتش، 2013).
- 2 انظر:
- 3 A. Abukar, "Somalia: A Brief Country Report," *European Parliamentarians with Africa*, 2015, p. 30. "Somalia country profile." *Al Jazeera*, April 6, 2017. "Somalia leader declares country a 'war zone,'" انظر:
- 4 انظر:
- 5 OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2017: Somalia*, October 2016, pp. 8, 14. UN Population Fund (UNFPA), *Educational Characteristics of the Somali People* (Nairobi: UNFPA, 2016), p. viii. Federal Government of Somalia, Ministry of Education, Culture, and Higher Education with the support of UNICEF and the Global Partnership for Education, *Education Sector Analysis* (Mogadishu: Federal Government of Somalia, 2017), unpublished document shared via email in September 2017, p. xi.
- 6 انظر: OCHA, "Somalia: Humanitarian Dashboard," October 2017.
- 7 انظر: OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2017: Somalia*, p. 14.
- 8 انظر:
- 9 Federal Government of Somalia, Ministry of Education, Culture, and Higher Education, *Education Sector Analysis*, p. 110.
- 10 انظر: OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2017: Somalia*, p. 14.
- 11 انظر: OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2017: Somalia*, p. 7.
- 12 انظر: OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2017: Somalia*, p. 21.
- 13 انظر: Federal Government of Somalia, *Education Sector Analysis*, pp. 38-46.
- 14 انظر: السابق، ص 41.
- 15 السابق، ص 38-46.
- 16 انظر:
- 17 UN Security Council, "Report of the Secretary-General on children and armed conflict in Somalia," S/2016/1098, December 22, 2016, para. 50.
- 18 انظر: UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 50.
- 19 انظر:
- 20 UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 120.
- 21 انظر:
- 22 UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 120.
- 23 انظر:
- 24 *RT News*, January 17, 2013, as cited in GCPEA, *Education under Attack 2014*, p. 181. "Children Killed as African Union Peacekeepers Mistakenly Open Fire on a School,"
- 25 انظر:
- 26 *RBC Radio*, March 24, 2013, as cited in GCPEA, *Education under Attack 2014*, p. 181. "Somalia: Bomb Explosion Kills Two Children in Central Somalia,"
- 27 انظر:
- 28 UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/69/926-S/2015/409, para. 151.
- 29 انظر:
- 30 as cited in START, GTD 201405010057. "OSC Summary, May 2, 2014," "Highlights: Somalia Daily Media Highlights 05 May 2014,"
- 31 انظر: UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 55.
- 32 انظر:
- 33 *AMISOM Daily Monitoring Report*, March 24, 2014. UN Security Council, "Report of the Secretary-General," "Al-Shabaab vandalize Hudur town before fleeing AMISOM onslaught," S/2016/1098, para. 52.
- 34 انظر:
- 35 UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/70/836-S/2016/360, para. 117.
- 36 انظر:
- 37 *Shabelle News*, "Puntland forces step up security operation in Galkayo," *AMISOM Daily Monitoring Report*, January 5, 2015.
- 38 انظر: UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 56.
- 39 انظر: UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 50.
- 40 انظر:
- 41 UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, para. 139.
- 42 انظر: Federal Government of Somalia, *Education Sector Analysis*, p. 39.
- 43 السابق، ص 39-46.
- 44 انظر: UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 51.
- 45 انظر:
- 46 as "Summary, July 25, 2016," "Highlights: Somalia Daily Media Highlights 22-24 July 2016," "Alldhacdo, July 21, 2016," "Al-Shabab said set blaze to residential homes in Somali localities," cited in START, GTD 201607210025.
- 47 انظر:
- 48 *Goobjoob News*, August 29, 2016. "Africa Command OSINT Daily 29 August 2016," *Summary*, August 30, 2016. "Highlights: Somalia "Security forces seize bomb-laden car in Mogadishu," Daily Media Highlights 26-28 August 2016," *Summary*, August 29, 2016, as cited in START, GTD 201608290012, 2017.
- 49 انظر:
- 50 Somalia Education Cluster, "Keeping children safe: Gaalkayo #2," December 14, 2016.
- 51 انظر:
- 52 *Shabelle News*, "Mortar Attack Kills At Least 5, Injures 7 In Mogadishu," *AMISOM Daily Monitoring Report*, April 18, 2017.
- 53 ومعلومات أطلعنا عليها هيومن رايتس ووتش عبر البريد الإلكتروني، 21 نوفمبر/أكتوبر 2017.
- 54 انظر:
- 55 Norwegian Refugee Council, *Back to Square One* (Mogadishu, Somalia, December 12, 2017), pp. 7-8.
- 56 انظر: GCPEA, *Education under Attack 2014*, p. 179.
- 57 انظر:
- 58 *Radio Bar-kulan*, "100 clerics arrested in El-dheer," *AMISOM Daily Monitoring Report*, January 4, 2013. *Dhacdo Online*, "Somali militants detain 12 Koranic teachers in central town," *AMI SOM Daily Monitoring Report*, February 25, 2013. Abdi Said, "Somalia: Somalis Condemn Al-Shabaab's Arrest of Qur'an Teachers," *AllAfrica*, March 11, 2013.
- 59 انظر: *Radio Bar-kulan*, "100 clerics,"
- 60 انظر: *Dhacdo Online*, "Somali militants." Said, "Somalia: Somalis Condemn."
- 61 انظر:
- 62 *Radio Bar-kulan*, "Al Shabaab kidnap Quranic teacher in Lower Juba," *AMISOM Daily Monitoring Report*, January 18, 2013.
- 63 تتوفر قائمة المراجع كاملة على موقع التحالف العالمي: <http://www.protectingeducation.org/education-under-attack-2018-references>.
- 64 انظر: Walta Info, "Gunmen kill students in Kismayo town," *Africa News Hub*, April 15, 2014.
- 65 انظر:

as cited in START, GTD 201410260007. "SOCAFRICA, October 30, 2014, "SOCAFRICA: Al-Shabaab)AS(Incident Tracker: 30 October – 05 November 2014,"»
انظر: 45

Fuad Ahmed and Shukri Mohamed, "Somalia: Mogadishu Residents Lament Kindergarten Teachers' Murde," *AllAfrica*, November 10, 2014.
Omar Nor, "Al-Shabaab blamed for five beheadings," *CNN*, December 15, 2014. انظر: 46

UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/69/926-S/2015/409, para. 151.
انظر: 47

http://www.protectingeducation.org/education-under-attack-2018-references. : تتوفر قائمة المراجع كاملة على موقع التحالف العالمي.
انظر: 48

Omar Nor, "4 soldiers, 6 militants die in Al-Shabaab attack, Somali police official says," *CNN*, January 4, 2015 "One killed, 14 injured in Somalia roadside blast," *APA*, January 3, 2015. *Times Live South Africa*, "At least two killed in as many Somalia bomb blasts," *Africa News Hub*, January 2, 2015.
انظر: 49

Guardian, April 14, 2015. "Seventeen dead in al-Shabab attack on Somalia ministries," *BBC News*, April 14, 2015. "Al Shabaab Militants Kill 10 in an Attack on Somali Education Ministry,"»
انظر: 50

Mohammed Ibrahim, "Shabab Carry Out Deadly Attack on Ministry Building in Somalia," *New York Times*, April 14, 2015, as cited in Mailman School of Public Health, *Monitoring and Reporting to Enhance the Protection of Education in Situations of Insecurity and Conflict*)New York: Mailman School, September 28, 2015(, p. 25. Omar Nor and Jason Hanna, "12 Killed in Al-Shabaab Attack on Somali Education Ministry," *CNN*, April 14, 2015.
انظر: 51

Brianna Lee, "Airstrikes Kill 10 Somalis, Including Children: Reports," *International Business Times*, July 12, 2015.
انظر: 52

Garowe Online, "Violence At School Draws Ire In Puntland," *AMISOM Daily Monitoring Report*, October 15, 2015.
مراسلة بالبريد الإلكتروني مع مجموعة التعليم الصومالية، 29 يوليو/تموز 2016.
انظر: 53

Federal Government of Somalia, Ministry of Education, Culture, and Higher Education, *Education Sector Analysis*, p. 41.
انظر: 54

Turkish Minute, April 2, 2016. "2 Turkish teachers killed in Somali school bus attack," *Hizmet Movement News Portal*, "Thousands bid farewell to Turkish teacher killed in Somalia,"»
March 30, 2016.
انظر: 55

Mohamed Olad Hassan, "Al-Shabab Warns Against Western Education," *VoA*, April 20, 2017.
انظر: 56

Shabelle News, "Car Bomb Kills Government Worker In Mogadishu," *AMISOM Daily Media Monitoring*, April 10, 2017.
انظر: 57

Jason Burke, "Mogadishu truck bomb: 500 casualties in Somalia's worst terrorist attack," *Guardian*, October 16, 2017.
News24, October 16, 2017. "Schoolchildren among the dead in Somalia blast," انظر: 58

Somalia Education Cluster, *Annual Report 2016*(Nairobi, Kenya: Somalia Education Cluster, January 2017), p. 4.
انظر: 59

as cited in START, GTD 201305030021. "BBC Monitoring, May 3, 2013, "Counterterrorism Digest: 2-3 May 2013,"»
Dilla Press, May 10, 2013. "Somalia: Fierce Fighting in Kismayu," انظر: 60

A. Abdirahman, "Suicide Bomber Kills 12 in Somalia Military Camp," *Horseed Media*, August 22, 2015. "Two Car Bombs Kill 18 in Somalia," *VoA*, August 22, 2015. "Car bomb 'kills many' at Somali military training base," *Reuters*, August 22, 2015. "Car bombings in two Somali cities kill 21," *Al Jazeera*, August 22, 2015.
انظر: 61

Garowe Online, February 6, 2016. "Somalia: Mortar Shells Hit Kismayo University," انظر: 62

Bede Sheppard, "African Union Troops Vacate Base in Somali University," Human Rights Watch dispatch, July 12, 2017. "After Burundian troops Occupied for 10 Years, AMISOM hands over a Somali National University to the Federal Government of Somalia," *Horn Observer*, July 11, 2017. "Somalia: AMISOM vacates large military base in Mogadishu," *Garowe Online*, July
11, 2017.
انظر: 63

Abdulkadir Khalif, "At least 15 hurt in late night Mogadishu blasts," *Africa Review*, August 5, 2013. "Somalia's Al-Shabab details overnight attacks in Mogadishu, Baydhabo, Janale," *BBC Monitoring Africa-Political Supplied by BBC Worldwide Monitoring*, August 6, 2013; "Dozen explosions reported in Somalia's capital," *BBC Monitoring Africa-Political Supplied by BBC Worldwide Monitoring*, August 6, 2013," as cited in START, GTD 201308040028.
انظر: 64

UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/69/926-S/2015/409, para. 151.
انظر: 65

UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/70/836-S/2016/360, para. 117. UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 53.
انظر: 66

Goobjoog News, September 22, 2014. "Government forces arrests over 45 people in Afgoye," انظر: 67

UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/70/836-S/2016/360, para. 117.
UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 53. انظر: 68

Federal Government of Somalia, Ministry of Education, Culture, and Higher Education, *Education Sector Analysis*, pp. 38-40.
UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 55. انظر: 69

Afgooye Children Get Their School Back As Army Leaves," *Mogadishu Center for Research and Studies*, May 28, 2016,
انظر: 70

AMISON, "AMISOM hands over a rebuilt Somali National University to the Federal Government of Somalia," AMISOM press release, July 11, 2017.
انظر: 71

All Africa, April 2, 2017. "»Somalia: Alshabaab Introduces New School Curriculum,
انظر: 72

Somalia: Al-Shabaab Still a Major Security" *AMISOM*, March 29, 2016. Calvin Onsarigo and Charles Mghenyi, "Al-Shabaab Using Child Soldiers in Desperate Mission to Control Somalia,"»
Threat to Kenya-Returnees," *Star*, November 18, 2015.
انظر: 73

- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 116.
انظر: ⁸⁰
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 120.
انظر: ⁸¹
- Dahir Jibril, "Al-Shabaab Abducting Children From Central Somalia," AllAfrica, June 25, 2013.
انظر: ⁸²
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/1098, para. 19.
انظر: ⁸³
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/70/836-S/2016/360, para. 113.
انظر: ⁸⁴
- Radio Kulmiye, "Al-Shabaab Abduct School Children From Harardheere District," AMISON Daily Monitoring Report, April 20, 2016.
انظر: ⁸⁵
- Human Rights Watch news release, January 14, 2018. "»Somalia: Al-Shabab Demanding Children,
انظر: ⁸⁶
- AL-Shabaab child soldiers captured in Somalia firefight," CNN, April 1, 2016. "Robyn Kriel and Briana Dugan,
معلومات مقدمة من هيومن رايتس ووتش في 27 يناير/كانون الثاني 2017.
انظر: ⁸⁷
- Mohamed Olad Hassan, "Somali Children Flee Al-Shabab Recruitment," VoA, August 7, 2017.
انظر: ⁸⁸
- as cited in START, GTD 201308170037. "Hiiraan Online, August 17, 2013, "Somalia: Al-Shabaab Militants Kidnap 5 on Mogadishu-Baydhabo Road,"»
انظر: ⁸⁹
- SOCAFRICA: Al-"" "BBC Monitoring Africa-Political Supplied by BBC Worldwide Monitoring, November 7, 2013; "Gunmen shoot dead university lecturer in southern Somali town,"»
as cited in START, GTD 201311070013. "SOCAFRICA, November 7, 2013, "Shabaab Incident Tracker, 7-13 Nov 2013,
انظر: ⁹⁰
- A Ugandan female lecturer shot dead in Mogadishu," Keydmedia, December 6, 2013. "AllAfrica.com, December 6, 2013. "Somalia: Gunmen Kill Ugandan Lecturer in Mogadisu,"»
انظر: ⁹¹
- as cited in START, GTD 201401120038. "AllAfrica.com, January 13, 2014, "Somalia: Two Civilians Gunned Down in Mogadishu,"»
انظر: ⁹²
- Police in Somaliland Arrest Dozens of University Students," AMISON Daily Monitoring Report, April 14, 2014. "Somali Current,
انظر: ⁹³
- ModigashuNews, "3 students injured after jumping from walls at their University of #Somalia's National when blast hit near their campus yesterday #Somalia," AMISON Daily Monitor@
ing Report, April 22, 2015.
انظر: ⁹⁴
- A. Abdurahman, "Kenyan Teacher Killed in North Central Somalia," Horseed Media, May 8, 2014. AFP, "Kenyan teacher killed in Somalia: police," Daily Nation, May 8, 2014. VOA Somali
Service, "Armed men kill Kenyan teacher in Galkayo," AMISON Daily Monitoring Report, May 8, 2014.
انظر: ⁹⁵
- Shafi'i Mohyaddin, "Professor targeted in University car bomb; one student injured," Hiiraan Online, May 1, 2014.
انظر: ⁹⁶
- "Highlights: Somalia Daily Media Highlights 11 December 14," OSC Summary, De" Garowe Online, January 7, 2015. "»Somalia: University Lecturer Wounded in Mogadishu bomb blast,
cember 10, 2014," as cited in START, GTD 201412100055.
انظر: ⁹⁷
- Somalia: University lecturer." "Goobjoog News, January 7, 2015. "»Explosion in Mogadishu targets University lecturer,
انظر: ⁹⁸
- AFP, "At Least 15 Killed as Somali Shebab Attack Education Ministry in Mogadishu," NDTV, April 14, 2015. Gianluca Mezzofiore, "Mogadishu under attack: 10 Killed as Al-Shabaab mili
tants storm Somalia's Higher Education Ministry," International Business Times. "Seventeen killed in attack on Somalia education ministry," Irish Times, April 14, 2015.
انظر: ⁹⁹
- "Al-Shabab threatens attack on Somali university," Dhacdo.com, "as cited in START, GTD 201508110064. "Dhacdo.com, August 12, 2015, "Two injured in blast outside Somali university,"»
August 12, 2015," as cited in START, GTD 201508110064.
انظر: ¹⁰⁰
- Wacaa Media, "Anxiety Grips SIMAD University As Al-Shabaab Circulates Leaflets Warning People To Stay Away From The Institution," AMISON Daily Monitoring Report, August 13,
2015.
انظر: ¹⁰¹
- Highlights: Somalia Daily Media Highlights 6 October"" "Dhacdo.com, October 5, 2016; "Somalia: Official Blames Al-Shabaab Militants for Attack on Mogadishu College Professor,"»
as cited in START, GTD 201610040020. "Summary, October 5, 2016, "Highlights: Somalia Daily Media Highlights 4 October 2016,"" "Summary, October 7, 2016," 2016,
انظر: ¹⁰²
- Security Forces Storm Mogadishu's Simad University," AMISON Daily Monitoring Report, November 29, 2016. "Jowhar.com,
انظر: ¹⁰³